اجتماع وزاري عربي في القاهرة لبحث تطورات الوضع في غزة

عقد مساء اليوم الخميس، اجتماع في العاصمة المصرية القاهرة، ضم وزراء خارجية كل من مصر والسعودية وقطر والأردن، ووزيرة الدولة الإماراتية للتعاون الدولي، وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لبحث تطورات الوضع في قطاع غزة، وذلك تزامناً مع زيارة يقوم بها وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى القاهرة، التي التقى خلالها كلا من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ووزير خارجيته سامح شكري.

وبحسب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، فقد جاء اجتماع وزراء الخارجية العرب اليوم الخميس، لـ"بحث جهود وقف الحرب الإسرائيلية ضد غزة، وحتمية تحقيق وقف إطلاق النار، والنفاذ الكامل للمساعدات".

واستقبل وزير الخارجية المصري، اليوم، نظيره الأميركي أنتوني بلينكن، وناقش الجانبان "مختلف أوجه العلاقات الاستراتيجية بين مصر والولايات المتحدة، وسبل تدعيمها وترسيخها، وما تشهده المرحلة الراهنة من تكثيف أطر التعاون على كافة الأصعدة، وكذا تنامي وتيرة التنسيق وتبادل الرؤى حيال القضايا الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها أزمة قطاع غزة وسبل إنهائها واحتواء تداعياتها"، بحسب المتحدث الرسمي للخارجية المصرية.

أوأوضح المتحدث الرسمي أن شكري "استعرض مع نظيره الأميركي الجهود المصرية الرامية للتوصل إلى هدنة في قطاع غزة وصولاً إلى وقف دائم لإطلاق النار"، مشدداً على "ضرورة تكثيف كافة الجهود من أجل التوصل إلى وقف شامل لإطلاق النار في أقرب وقت، وأهمية تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2720 الخاص بعمل الآلية الأممية لتنسيق ومراقبة دخول المساعدات، والتغلب على العوائق التي تضعها إسرائيل في هذا الصدد".

أوأعاد الوزير شكري التأكيد على "موقف مصر الراسخ فيما يتعلق بالتحذير من المخاطر الشديدة لأية عملية عسكرية في مدينة رفح، وما سينتج عنها من عواقب إنسانية وخيمة سيكون لها أكبر الأثر في مضاعفة ما يشهده القطاع حالياً من وضع إنساني شديد التأزم"، كما أعاد التذكير برفض مصر التام لمحاولات تهجير الشعب الفلسطيني خارج أراضيه، محذراً من التداعيات الإقليمية الخطيرة والمتزايدة لتوسيع رقعة الصراع في المنطقة بشكل بات يهدد استقرار وسلامة الإقليم والعالم".